[327] هذا؟ فقالوا: هذا رجل بطال يضحك أهل المدينة، فقال: قولوا له إن يوماً يخسر فيه المبطلون"(1). * * * ملاحظة في عدد الأنبياء؟! للمفسّرين كلام كثير حول عدد أنبياء ا ورسله. والرواية المشهورة في هذا المجال تذكر أنّ عددهم مائة وعشرون ألف نبي، في حين تقتصر روايات اُخرى على ثمانية آلاف، أربعة الآف منهم هم أنبياء بني إسرائيل، والباقون من غيرهم(2). وقد جاء في حديث عن الإمام علي بن موسى الرضا(عليه السلام) أنّ النّبي(صلى ا عليه وآله وسلم) قال: "خلق ا عزّوجلّ مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبيّ، أنا أكرمهم على ا ولا فخر، وخلق ا عزّوجلّ مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي، وعلي أكرمهم على ا وأفضلهم"(3). وفي رواية اُخرى عن أنس بن مالك أنّ رسول ا قال: "بعثت على أثر ثمانية آلاف نبيّ، منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل"(4). هذان الحديثان لا يتناقضان فيما بينهما، إذ يمكن أن يكون الحديث الثّاني قد أشار إلى الأنبياء العظام، كما يذكر ذلك العلاّمة المجلسي في توضيح هذا الكلام. وفي حديث آخر أنّ رسول اللهصلى ا عليه وآله وسلم) أجاب على سؤال لأبي ذر(رضي ا عنه) عن عدد الأنبياء قائلا بأنّهم (124) ألف نبي، وعن سؤال حول عدد الرسل منهم، أنّهم

_____ 1 ـ نور الثقلين، ج4، ص527، حديث 118. 2 ـ مجمع البيان: أثناء الحديث عن هذه الآية. 3 ـ بحار الأنوار، مجلد 11، صفحة 30، حديث رقم 21. 4 ـ بحار الأنوار، مجلد 11، صفحة 31، حديث رقم 22.